المقدمة : Introduction :

بعد اختيار الباحث لعنوان البحث بالشكل المناسب ، يقوم بكتابة مقدمة بحثه بهدف تهيئة القراء لفهم الموضوع, و ادراك اهدفه المختلفة، وعليه يمكن القول ان المقدمة تشتمل على عناصر اساسية ذات اهمية كبيرة في بحث الباحث ، يدرجها بالترتيب في مقدمته ويوليها العناية اللازمة ليتمكن من بلوغ اهداف بحثه، و توضيح الجوانب المختلفة لموضوع دراسته.
تندرج ضمن مقدمة البحث العناصر الاساسية التالية :

1. اشكالية البحث او الدراسة
2. فرضيات البحث او الدراسة
3. اهداف البحث او الدراسة
4. اهمية البحث او الدراسة
5. الاسباب والدوافع وراء البحث
6. حدود البحث او الدراسة
7. مصطلحات او مفاهيم البحث
8. منهج البحث او الدراسة
9. الدراسات السابقة

اولا اشكالية البحث /الدراسة

تفرض الإجراءات المنهجية المطبقة في أي بحث علمي، على الباحث أن يبدأ بحثه بتحديد و توضيح لإشكالية البحث، و هو بذلك يختار الصيغة التي يستعملها في توضيح و طرح إشكاليته و ما يقوم الباحث بتقديم الإطار العام لمشكلة البحث : التطرق إلى المشكلة المختارة تمهيد ، التعرض لمتغيرات الدراسة ، التداخل بين عناصر و متغيرات الدراسة، ثم يحددو يضبط ما سيبحثه من خلال الموضوع المختار ثم يقدمه معتمدا على إحدى الصيغ المعروفة لصياغة الإشكالية و هما:

- الصيغة الاستفهامية.
- الصيغة التقريرية.

يجب أن ينتبه الباحث هنا إلى أن عرض و طرح الإشكالية لا بد و أن يكون بطريقة مفهومة و واضحة مرتبطة بالموضوع المدروس.

الصيغ المعتمدة في طرح الإشكالية :

1. الصيغة الاستفهامية: و هي ما يعرف بصيغة السؤال، هنا يوضع الباحث إشكاليه من خلال طرح تساؤل رئيسي يتعلق مباشرة بموضوع بحثه و مجموع جوانبه.

مثال: موضوع الحوافز في المؤسسة الاقتصادية .

في هذا المثال يتناول الباحث مشكلة تتعلق بقضية الحوافز في مؤسسة ما، بعد أن يقوم الباحث بتوضيح و تقديم المشكلة، أبعادها ، كل ما يتعلق بها، يطرح الباحث سؤالا يكون بمثابة ملخص لما يريد أن يدرسه و يبحثه بالضبط مثلا: **ما واقع تطبيق الحوافز في المؤسسة الاقتصادية (X)؟ .**

بالتالي يصبح السؤال الرئيسي للبحث هنا هو معرفة الحوافز في مؤسسة الدراسة هنا تصبح إشكالية الباحث واضحة جدا و محددة ومكشوفة و الأهداف المراد بلوغها معروفة

حيث، يركز الباحث على معرفة انواع الحوافز التي تطبقها مؤسسة الدراسة ، كيف تطبقها ، الاهداف منها ....الخ

بالتالي نقول أن إشكالية البحث هذه أخذت الصيغة الاستفهامية حيث توضحت من خلال جملة تساؤليه يمكن ان تكون عن نوع، أو نمط أو كيفية تطبيق الحوافز في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة .

بهذا نستنتج أن الصيغة الاستفهامية لأي إشكالية نريد طرحها بهذه الطريقة هي عملية الكشف عن العلاقة التي تجمع متغريين أو أكثر في البحث، و الإجابة عن هذه الاستفهامات هي الهدف الذي يوجد لأجله البحث ككل.

يستطيع الباحث كذلك توضيح إشكاليته من خلال طرحها في تساؤل رئيسي تتفرع عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية، الهدف من هذا هو التوضيح الدقيق لما يريد الباحث دراسته و التوصل إليه، و تتعدد الأسئلة الفرعية في أي بحث بتعدد النتائج التي يرغب الباحث في الحصول عليها(**و هي أسئلة لا تتعلق المضمون النظري للبحث بقدر ما هي تفصيل دقيق لما يريد الباحث الحصول عليه و اختباره ميدانيا).**

2. الصيغة التقريرية: و هي صياغة الإشكالية في جمل خبرية تقريرية يصف فيها الباحث مشكلة بحثه و يبتعد تماما عن طرح الأسئلة أو توضيح الإشكالية بالاستفهام، حيث يغيب تماما في هذه الحالة و بدلا من إنهاء عرض المشكلة و توضيح الإشكالية بتساؤل رئيسي يعرضها الباحث بجمل خبرية كقوله مثلا:من هنا جاءت فكرة هذا البحث و المتعلقة بتوضيح الحوافز في المؤسسة الاقتصادية (X) و ذلك من خلال معرفة أنواع الحوافز في المؤسسة (X) و تحليل كيفية تطبيقها ، الباحث هنا يصف اشكاليته فقط دون استخدام للسؤال الرئيسي او الاسئلة الفرعية .